اى فيلى السنن فى رتبة الصحة ما صنف على المسانيد وهو ما افرد فيه حديث
كل صحابى على حدته من غير نظر للابواب قال فى الالفية

* كمسند الطيالسى واحمدا * وعده للدارمى انتقدا *

خير عده لابن الصلاح يعنى انه انتقد عد ابن الصلاح فى المسندات مسند الدارمى
لان كتابه على الابواب لا على المسندات والدارمى هو ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
التميمى الدارمى من بنى دارم السمرقندى ودارم بن مالك بن حنظلة
ابن زيد مناة بن تميم توفى عام خمس وخمسين ومائتين قال ابن حجر الهيتمى والغالب
على مسنده الصحة والصواب ان يقول على كتابه واشد البخارى لما بلغه نعيه

✡ ان تبق تجمع بالاحبة كلهم ✡ وفناء نفسك لا ابالك افجع ✡

ومن المسندات مسند ابى بكر ابن ابى شيبة صاحب المصنف ومسند البزار
ومسند الحميدى ومسند اسحق بن راهويه ومنهم من صنف على ابواب الاحكام
الفقهية وغيرها كالكتب الخمسة والموطأ وفى كل فائدة لكن الابواب ايسر واسهل

وهى تجى على حروف المعجم وقد تجى بحسب المقدم

يعنى ان المسانيد تجى على حالتين الاولى ان يجمع مسند كل صاحب على حدته
مرتبا اسماء الصحابة على حروف المعجم والثانية ان يجمع ذلك مرتبا لهم على حسب
المقدم

المقدم منهم بالقرابة منه صلى الله تعالى عليه وسلم فى النسب بأن يبدأ ببنى
هاشم ثم الاقرب فالاقرب او على حسب المقدم منهم فى الفضل بالاسلام بأن يبدأ
بالعشرة ثم باهل بدر ثم باهل الحديبية ثم من اسلم وهاجر بين الحديبية
والفتح ثم مسلمى الفتح ثم صاغر الاسنان كالسائب بن يزيد وابى الطفيل قال الخطيب
ويستحب ان يصنف المسند معللا بأن يذكر المتن وطرقه ويبين اختلاف
نقلته فان معرفة العلل اجل انواع الحديث قال عبد الرحمن بن مهدى
لان اعرف علة حديث ليست عندى احب الى من ان اكتب عشرين حديثا
ليست عندى لكن لهم لم يتم مسند معلل قط وشهد مسند ابى هريرة بمصر فى مائتى جزء

واقبل لاطلاق لصحة السند او حسنه ان كان ممن يعتمد

بفتح الميم اى يعتمد عليه يعنى ان الامام المعتمد اذا اطلق فى الحكم بالصحة او الحسن
على سند وسكت عن المتن كقولهم هذا حديث صحيح اسناده أو حسن اسناده ولم
يقل حديث صحيح أو حسن قبل ذلك منه وجعل حكما على الحديث بالصحة أو الحسن
ويعنى بالاطلاق انه لم يعقب قوله صحيح الاسناد او حسنه بذكر علة ولا
قدح لان عدم العلة والقادح هو الاصل والظاهر وكذا الحكم من المعتمد باحدهما
على الحديث نحو حديث صحيح أو حسن فمراده الحكم باحدهما للسند اى انه متصل الاسناد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)